

محكمة فرنسية ترفض دعوى تتعلق باستخدام "العامل البرتقالي" خلال حرب فيتنام



باريس - أ ف ب

رفضت محكمة فرنسية الاثنين دعوى رفعتها سيدة فرنسية فيتنامية بحق عدد من الشركات الكبرى لتصنيع الكيماويات الزراعية، من بينها "مونسانتو" و"داو كيميكال"، على خلفية استخدام الجيش الأمريكي للمبيد السام المعروف بـ"العامل البرتقالي" خلال حرب فيتنام.

وقضت محكمة "إفري" بضواحي باريس بعدم تمتعها بالولاية القضائية للبت في قضية تتعلق بالأعمال الحربية للحكومة الأمريكية، وفق الحكم الصادر.

واتهمت ترام تو نغا، الصحفية السابقة المولودة عام 1942 في ما كان يعرف سابقاً بالهند الصينية الفرنسية، شركات تصنيع المواد الكيميائية بالتسبب بضرر جسيم لها ولآخرين ببيع الحكومة الأمريكية مبيد "العامل البرتقالي" الذي استخدمته بشكل مدمر في الحرب، واتهمت الشركات أيضاً بإلحاق أضرار بالبيئة.

وفي قرار رفضها الدعوى، قالت المحكمة إن الشركات كانت تتصرف "بناء على أوامر" الحكومة الأمريكية التي كانت

منخرطة في "عمل سيادي".

وتقدر منظمات غير حكومية أن أربعة ملايين شخص في فيتنام ولاوس وكمبوديا تعرضوا لما يصل إلى 76 مليون لتر من المبيد الذي قامت القوات الأمريكية برشه بين عامي 1962 و1971 على الغابات والمحاصيل في فيتنام ولاوس في إطار معاركها ضد قوات فيتنام الشمالية الشيوعية.

وتعاني تران تو نغا من تأثيرات هذا المبيد ومن بينها داء السكري من النوع 2 وحساسية نادرة جداً ضد الأنسولين، في حين توفيت إحدى بناتها بسبب تشوه في القلب.

وقالت الشركات المتعددة الجنسيات إنه لا يمكن تحميلها مسؤولية استخدام الجيش الأمريكي مواد من تصنيعها

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"